

القاعدة تتلقى ضربات في معارك خلال الليل جنوبي اليمن

□ عدن / اف ب

قتل أربعة عناصر من القاعدة في اشتباكات جديدة اندلعت ليل الإثنين في مدينة لودر جنوب اليمن، كما أعلنت وزارة الداخلية اليمنية أمس الثلاثاء، وبذلك يرتفع عدد القتلى في المواجهات التي اندلعت الجمعة في هذه المدينة التابعة لمحافظة ابين إلى ٣٣ قتيلًا، بحسب تعداد تجريه وكالة فرانس برس استنادا إلى الأرقام الرسمية. وبحسب بيان الوزارة فإن "أربعة عناصر من تنظيم القاعدة لقوا مصرعهم فيما لا يقبضهم بالفرار بعد أن تمكنوا من إخلاء المصابين من تلك العناصر".

وأوضحت الوزارة على موقعها في الانترنت أنها عثرت في المنازل التي كان يتمركز فيها عناصر التنظيم على عدد من القاذبات الصاروخية "أر بي جي" والأسلحة والنخائر والقنابل، مؤكدة أن "الوحدات الأمنية تفرض طوقا من الحصار على العناصر الإرهابية في مديرية لودر وتواصل حملة مدامات لاوكان تلك العناصر".

وبحسب الوزارة فإن "قيادات العناصر الإرهابية بدأت بالفرار من مديرية لودر". وذكر عدد من الشهود العيان أن لودر، التي يقطنها ٨٠ ألف نسمة، شهدت حركة

نزوح كبيرة، واستمرت المواجهات منذ اندلاعها الجمعة بين الجيش والأمن في مدينة لودر جنوب اليمن، بين الطرفين في جنوب اليمن حيث ينشط تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب.

وزادت خلال الأشهر الماضية هجمات القاعدة على القوات الأمنية والمسؤولين الحكوميين في جنوب اليمن الذي كان دولة مستقلة حتى العام ١٩٩٠ والذي يشهد أيضا حركة احتجاج واسعة ازداد طابعها الانفصالي بشكل كبير وتعرف باسم الحراك الجنوبي.

من جهته، قال نائب الرئيس اليمني السابق علي سالم البيض الذي يعد أبرز قياديين الحراك الجنوبي أن ما يحصل في لودر هو "حملة عسكرية ضخمة تشنها قوات نظام صنعاء ضد الأهالي منزعجة بمطاردة عناصر من تنظيم القاعدة" مؤكدا وقوع ضحايا بين الأبرياء وتدمير العديد من المنازل.

واعتبر البيض المقيم في المنفى أن الحملة العسكرية الموجهة إلى لودر تستهدف صمود شعب الجنوب بوجه الاحتلال ورفضه القاطع لوجود قوات الاحتلال، وما التدرج بمحاربة تنظيم القاعدة إلا محاولة للتغطية على الجازر التي ترتكب بحق شعبنا بغية كسر مقاومته المدنية السلمية للاحتلال.



اف ب

مصراع أربعة نواب في فندق

قوات الحكومة الصومالية تدحر هجوما للمتمردين الاسلاميين

□ مقديشو / اف ب

شهدت العاصمة الصومالية مقديشو امس اعنف المعارك واليوم الثاني على التوالي بمقتل العشرات من المدنيين حيث شن متصرد حركة الشباب الاسلامية هجوما واسعا على القوات الحكومية الصومالية وقوات الاتحاد الافريقي.

وصرح العقيد محمد عمر من القوات الحكومية لوكالة فرانس برس "استؤنفت المعارك العنيفة الثلاثاء (امس) صباحا على عدة جبهات، لا سيما في هولوداغ وهوان وبونديري".

وصرح رئيس جهاز الاسعاف في العاصمة على موسى محمود لوكالة فرانس برس تجددت المعارك هذا

الصباح، ويتم حاليا تبادل اطلاق نيران مدفعية عنيف".

وتابع "بلغت الحصيلة ٢٩ قتيلًا مدنيا منذ اندلاع العنف في امس الاول (الاثنين). كما نقلت فرقا الطبية ٩٨ جريحا من الاحياء التي تشهده المعارك".

وكانت سوق بكارة التي تعتبر معقلا اسلاميا في جنوب العاصمة مقفلة، فيما تمركزت دبابات قوة الاتحاد الافريقي على عدة تقاطعات شمال المدينة.

وصرح عبد الله حسين احد سكان بونديري (شمال) في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس "نحن عالقون في منازلنا، لا يمكننا الخروج بسبب القصف العنيف، يمكننا سماع دبابات اميضم تقصف".

بالعدو خسائر فادحة، قتلنا اكثر من ١٥ مهاجما حتى الساعة"، في معلومات تعذر تأكيدها من مصدر مستقل.

ولم توافر حصيلة خسائر اي من الطرفين صباح امس الثلاثاء، فيما لا تزال المعارك مستمرة.

وكان المتحدث باسم المتمردين شيخ علي محمود راج قد أعلن في مؤتمر صحافي قبل وقت قليل بدء هجوم واسع النطاق ضد الغزاة النصاري (في القوة الافريقية) والحكومة "الكافرة".

وقال للصحافيين "ان مقاتلينا بدأوا هجومهم الان والعركة ستستمر".

واتهمت الحكومة الانتقالية في بيان مقاتلي حركة الشباب باعلان الحرب علنا على الشعب الصومالي وحكومته

ما يثبت تحقيرهم شهر رمضان المبارك.

ووجه وزير الاعلام الصومالي عبد الرحمن عمر عثمان تحية الى "شجاعة وعزيمة" القوات الحكومية في الدفاع عن السكان "امام هذه المجموعات الارهابية".

وتابع ان قواتنا، مدعومة من قوة الاتحاد الافريقي، ستقاوم بحزم اي هجوم.

ويشن المتمردين في حركة الشباب الاسلامية المتطرفة الذين يؤكدون هجوماً على القوات الحكومية في مناطق جنوب الصومال في مواجهة الحكومة الانتقالية التي تتحصن في بعض

احياء مقديشو بحماية ستة آلاف من الجنود الاوغنديين واليورونديين في القوة الافريقية.

من جهة اخرى اسفر هجوم على احد فنادق مقديشو امس الثلاثاء، يرجح ان يكون من تنفيذ اسلاميين مسلحين، عن مقتل عدة اشخاص من بينهم أربعة نواب صوماليين، على ما أعلن مسؤول امني.

واكد مسؤول امني حكومي ان اربعة نواب على الاقل كانوا في الفندق يعتقد انهم قتلوا في الهجوم الذي اشرف عليه.

وتابع المسؤول "لسنا متأكدين تماما من هوية المهاجمين لكننا نعتقد انهم من المتمردين الشباب الذين دخلوا الى الفندق بملابس موظفين امنيين حكوميين".

الاخيرة ٢٩ قتيلًا مدنيا على الاقل. واضاف المسؤول الامني الذي رفض الكشف عن اسمه ما يمكنني قوله الان هو انهم قتلوا عددا من النواب. اعتقد ان اربعة منهم قتلوا، وتعذر عليه تحديد هويات القتلى.

وافاد شهود ان المهاجمين استهدفوا فندق منى قرب القصر الرئاسي، حيث غالبا ما ينزل المسؤولون الحكوميين فيه. وسبق ان استهدف الشباب اشرفا ما ينزل المسؤولون الحكوميين في العام الفائت بهجوم بالقنابل.

وتابع المسؤول "لسنا متأكدين تماما من هوية المهاجمين لكننا نعتقد انهم من المتمردين الشباب الذين دخلوا الى الفندق بملابس موظفين امنيين حكوميين".

السلطات اللبنانية

تحقق مع موظف يشبه فيه بالتجسس لاسرائيل

□ بيروت / اف ب

الدولية في وزارة السليكية والأستليكية".

واوقفت الأجهزة الامنية قبل ذلك الفني في شركة "الفأ" للهاتف المحمول شربل فزي وتم الادعاء عليه "في جرم التعامل مع العدو الاسرائيلي ووس الدساتس لديه واعطائه معلومات لمساعدته العدو". كما اوقف الموظف في الشركة نفسها طارق الرعبة.

ولبنان في حالة حرب مع اسرائيل، ويواجه المتعاملون مع الدولة العبرية عقوبة السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة، وادا رأى القاضي ان هذا التعاون تسبب بالقتل، فيمكنه ان يطلب انزال عقوبة الاعدام.

وتنفذ السلطات اللبنانية منذ نيسان ٢٠٠٩ حملة واسعة ضد شبكات تجسس اسرائيلية تم خلاتها وتوقيف اكثر من ١٠٠ شخص بينهم ضباط وعناصر من الشرطة والجيش كانوا مزويدين باجهزة تكنولوجياية متقدمة. وصدرت احكام بالاعدام بحق خمسة متهمين.

□ طهران / اف ب

رحب مجلس الوزراء السعودي باعادة اطلاق المفاوضات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين بهدف التوصل الى حل سلمي في غضون سنة، كما افادت وكالة الانباء السعودية امس، فيما توقعه ايران فشلها.

ونقلت الوكالة عن وزير الثقافة والاعلام عبد العزيز خوجة قوله بعد جلسة للجلسات انتهت في وقت متأخر ليل الاثنين ان مجلس الوزراء "رحب ببيان اللجنة الرباعية الشاقعة، وادا لاستئناف مفاوضات السلام المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بواشنطن في الثاني من ايلول القادم".

ورحب المجلس ايضا "باعلان منظمة التحرير الفلسطينية المشاركة في المفاوضات بناء على بيان اللجنة الرباعية والدعوة الاميركية".

ويأتي هذا الترحيب عدداً من مباحثات عقدها العاهل السعودي مع نظيره الاردني تناولت عملية السلام، وكانت الرباعية الدولية للشرق

السعودية ترحب . . وايران تتوقع فشل المفاوضات

بين اسرائيل والفلسطينيين

□ طهران / اف ب

الايوسط التي تضم الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي وروسيا والامم المتحدة قد اعلنت الجمعة ان المحادثات قد تعثر في غضون سنة واحدة.

ولعبت السعودية دورا كبيرا في حشد الدعم اقليميا ودوليا للتوصل الى دولة فلسطينية وذلك خصوصا عبر المبادرة العربية للسلام التي تنص على اعتراف عربي باسرائيل مقابل قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

وقال خلال مؤتمره الصحافي الاسبوعي "لا نعتقد ان مفاوضات (السلام) ستعطي نتيجة".

وتستأنف مفاوضات السلام المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الثاني من ايلول في واشنطن

نتانيا هو يلغي اجتماعا مع مدير

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

□ القدس / اف ب

وخلال مؤتمرها السنوي العام الذي عقده في ايلول ٢٠٠٩، تبنت الوكالة الذرية بصعوبة قرارا دعت فيه اسرائيل الى الانضمام لمعاهدة حظر الانتشار النووي ووضع كل منشآتها النووية تحت اشرف الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

وهدفت زيارة امانو الى الاسامة في تبديد التوتر في العلاقات بين الدولة العبرية والوكالة الذرية منذ ولاية المدير العام السابق للوكالة المصرية محمد البرادعي.

ومن المقرر ان يعقد امانو محادثات الاربعة مع مدير اللجنة الاسرائيلية للطاقة النووية شاوول هوريف ومع الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز الذي يعتبر صاحب البرنامج النووي الاسرائيلي. ويتوقع ان يثير المسؤولون الاسرائيليين مع امانو البرنامج النووي ليران التي تتهمها اسرائيل والعديد من الدول الغربية بالسعي الى امتلاك سلاح نووي تحت ستار أنشطة مدنية، الامر الذي تنفيه طهران.

بحضور الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك عبدالله الثاني ويمكنها ان تقضي الى نتيجة "خلال عام"، كما أعلنت الجمعة وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون.

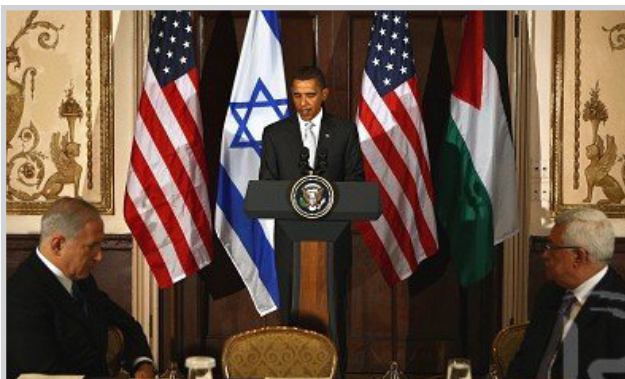
ويشدد الفلسطينيون على ضرورة ان تقضي المفاوضات الى قيام دولة فلسطينية مستقلة وتجديد اسرئيل للاستيطان.

ويشدد قرار الحكومة الاسرائيلية وقف اعمال البناء موقتا في مستوطنات الضفة الغربية في ٢٦ ايلول/سبتمبر.

وقال مهرانبرست انه "يجب تسوية المشكلة الفلسطينية من جذورها".

واضاف "لا يمكننا ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية في الوقت الذي طرد فيه الفلسطينيون من بلدهم وهجروا منه وحل محلهم محتلون اتوا من دول اخرى".

ولا تعترف ايران بوجود اسرائيل، وهي تدعم الحركات الفلسطينية الاسلامية ولا سيما حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة.



مانبلا تعترف بالأخطاء

حزن وغضب في هونغ كونغ غداة مقتل سياح في الفلبين

□ هونغ كونغ / اف ب

عم الغضب عائلات الضحايا ونكست الاعلام في هونغ كونغ امس الثلاثاء وتوقفت البورصة دقيقة صمت حدادا، تحت وطأة الصدمة غداة عملية احتجاز رهائن في مانبلا انتهت بمذبحة قتل فيها ما لا يقل عن ثمانية سياح من هونغ كونغ.

وقالت احدي الناجيات التي فقدت زوجها وابنتها بينما وضع ابنتها في العناية الفائقة في مستشفى يمانبلا: "الحكومة الفلبينية... لا يمكن ان اقبل هذا، مانا لعلي ذلك".

وامام مسؤولين من هونغ كونغ وصلوا الى العاصمة الفلبينية، اكدت المرأة التي قالت ان اسمها لوينغ، ان خاطف الرهائن الذي قتله الشرطة

لم يكن يريد قتل الرهائن ميدنيا. وصرحت لقناة كايبيل نيوز تي. في ان المسلح "لم يكن يريد قتلنا. اخذ يطلق النار علينا فقط عندما فشلت المفاوضات".

وقتل ثمانية سياح من هونغ كونغ مساء الاثنين في مانبلا حيث شنت الشرطة هجوما على الحافلة التي كان يحتجز فيها شرطي فلبيني سابق وقتلته الشرطة ١٥ شخصا.

واستمرت عملية الاحتجاز ١٢ ساعة وخرج اربعة رهائن احياء من الحافلة بعد الهجوم.

واعربت حكومة هونغ كونغ عن "خيبتها" من النهاية المروعة لاحتجاز الرهائن.

واعترفت الشرطة الفلبينية امس الثلاثاء بانها ارتكبت اخطاء في

طريقة شن الهجوم واكد قائد شرطة مانبلا ليوكاديو سانتياغو ان تحقيقا سيبحث حول التكتيك والتدابير المستعملة.

كذلك اقر الرئيس الفلبيني بنينغو اكينو بسلسلة من الهفوات واعترف صباح الثلاثاء بضرورة تحسين بعض الامور.

ونكست الاعلام في هونغ كونغ وتوقفت البورصة دقيقة صمت حدادا على الضحايا.

ونشرت الصحف صورا عديدة للحادث المفجع، وكتب بعضها عناوين باللغة الكانتونية بالاسود بدل الاحمر حدادا على الضحايا.

وانتقدت الافتتاحيات بشدة السلطات الفلبينية.

وكتبت هونغ كونغ ايكونوميك

على "السهر على امن المواطنين الصينيين في الفلبين".

وخصصت طائرتان من شركة كاثاي باسيفيك في هونغ كونغ لنقل عائلات الضحايا واطباء واختصاصيين نفسيين.

وطلبت سلطات هونغ كونغ من مواطنيها عدم التوجه الى الفلبين بينما أعلنت وكالات السفر انها ستلغي كل رحلاتها التي كانت مقررة الى الارخبيل.

من جهتها اقرت الشرطة الفلبينية امس الثلاثاء بانها ارتكبت اخطاء واضحة "في ادارة أزمة الرهائن الاثني عشر في مانبلا التي انتهت بمذبحة قتل فيها ما لا يقل عن ثمانية سياح من هونغ كونغ.

وشنت الشرطة مساء الاثنين هجوما على الحافلة التي كان يحتجز فيها

شرطي فلبيني سابق، قتله الشرطة، ١٥ شخصا منذ الصباح، فقتل ثمانية مواطنين من هونغ كونغ واصيب تاسع بجروح خطيرة وخرج اربعة رهائن احياء من الحافلة.

وطوال ساعة، أطلقت القوات الخاصة الرصاص على الحافلة وحطمت زجاج نافذها لكنها لم تتمكن من اقتحامها لان المسلح كان يستخدم الرهائن "دروعا بشرية" كما قالت الشرطة.

واطلقت الغازات المسيلة للدموع على الحافلة بينما اطلق قناص رصاصه على راس المسلح ولكن في هذه الأثناء قضى ثمانية رهائن.

واعلن قائد شرطة مانبلا ليوكاديو سانتياغو "لاحظنا هفوات واضحة في القدرات والتكتيك وطريقة شن الهجوم، وسيكون هذا الامر موضع